

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مكان ومجتمع وعينة البحث

1. مكان البحث

اختارت الباحثة مكان البحث في المدرسة المتوسطة "الفتح" التي تقع في قرية شيكامبانج "Cikembang" في دائرة كرتاسري "Kertasari" منطقة باندونج.

2. مجتمع البحث

قال سوجيونو "Sugiyono" (٢٠١٣: ١١٧) إن المجتمع هو ميدان للتعميم التي تتكون من الفاعل أو المفعول الذي لديه كفاءات وخصائص معينة تحدد الباحثة للحصول على النتائج.

بناء على تلك النظرية المجتمع في هذا البحث هو كل تلاميذ الصف السابع في المدرسة "الفتح" التي تتكوّن من خمسة فصول. ونظرا للعدد الكبير ففي هذا البحث تؤخذ العينة من المجتمع.

3. عينة البحث

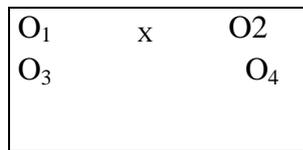
قال سوجيونو "Sugiyono" (٢٠١٣: ١١٨) إن العينة هي بعض من العدد والخصائص الموجودة في المجتمع. وتتم العينة في هذا البحث بشكل العينات غير الاحتمالية وتستخدم الباحثة العينة الكلية ومعناها تستخدم الباحثة

كل التلاميذ في الفصل كعينة البحث. وكان مجتمع الصف السابع في المدرسة "الفتح" خمسة فصول. تؤخذ الباحثة واحدا منها كفرقة تجريبية وواحدا منها كفرقة ضابطة وتعيين الفرقتين المذكورتين بإجراء الاختبار القبلي المنعقد قبل البحث. وأما العينة في هذا البحث فهي التلاميذ في الصف السابع (الصف ب) الذين عددهم ثلاثون شخصا كفرقة تجريبية والصف السابع (الصف أ) الذين عددهم ثلاثون شخصا كفرقة ضابطة.

ب. تصميم البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث طريقة شبه تجريبية مستخدمة تصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة "*Nonequivalent control group design*" ومعنى هذا أن في البحث فرقتين وهما فرقة تجريبية وفرقة ضابطة. تعطي الباحثة للفرقة التجريبية معالجة باستخدام أسلوب تعلم التعاون والتكامل في القراءة والتعبير (CIRC) في الوقت المعين وتعطي الباحثة للفرقة الضابطة طريقة تقليدية. وجرى البحث باستخدام التصميم كما يلي:

Nonequivalent Control Group Design



الصورة 3.1

(سوجييونو، "Sugiyono" ٢٠١٠ : ١١٦)

البيان:

O₁: الاختبار القبلي للتلاميذ في الفرقة التجريبية

O₂: الاختبار البعدى للتلاميذ في الفرقة التجريبية

O₃: الاختبار القبلي للتلاميذ في الفرقة الضابطة

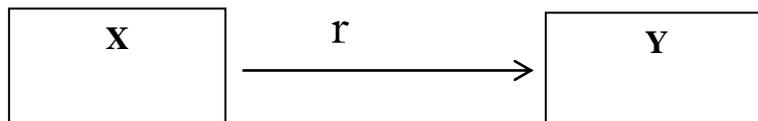
O₄: الاختبار البعدى للتلاميذ في الفرقة الضابطة

X: أسلوب تعلم التعاون والتكامل في القراءة والتعبير (CIRC)

ج. منهج البحث

وأما منهج التجربة المستخدم فهي منهج شبه تجريبي. و في هذا المنهج يستخدم فرقتين وهما الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة. تعطي الباحثة كلاً من الفرقتين الاختبار القبلي والاختبار البعدى ولكن بالمعالجة المختلفة، تعطي الباحثة للفرقة التجريبية أسلوب تعلم التعاون والتكامل في القراءة والتعبير (CIRC) وللفرقة الضابطة تعطيها الطريقة التقليدية.

في هذا البحث متغيرتان، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع. وتستطيع الباحثة أن توضح الارتباط كما يلي:



Nuraeni, 2014

Efektivitas model pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) terhadap kemampuan membaca siswa dalam mata pelajaran Bahasa Arab

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

3.2 الصورة

(سوجيونو، "Sugiyono" ٢٠١٠: ١٥)

البيان:

$X =$ المتغير المستقل (استخدام أسلوب تعلم التعاون والتكامل في القراءة

والتعبير (CIRC))

$Y =$ المتغير التابع (قدرة التلاميذ على القراءة في تعليم اللغة العربية)

$r =$ معامل العلاقة بين المتغير Y و X

د. التعريف الإجرائي

احتاجت الباحثة إلى أن تبين التعريف الإجرائي المستخدمة في هذا

البحث. ويكون التعريف الإجرائي في هذا البحث كما يلي:

1. أسلوب تعلم التعاون والتكامل في القراءة والتعبير (CIRC)

إن أسلوب تعلم التعاون والتكامل في القراءة والتعبير (CIRC) تقنية شاملة

واسعة وكاملة لتعليم القراءة والكتابة. إن الهدف الرئيسي من CIRC هو

استخدام فرقة تعاونية لمساعدة التلاميذ على تعلم القراءة التي يمكن

تطبيقها في نطاق واسع. في تعلم CIRC كل تلميذ لديه مسؤولية عن

واجبته في الفرقة. ويتم فهم المادة وإكمال الواجبة باستخراج كل الأعضاء

أفكارهم حتى يتشكل به فهم وخبرة التعلم الطويل. استخدمت الباحثة هذا الأسلوب في هذا البحث لمعرفة ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء من النصوص العربية المقدمة.

2. قدرة القراءة

قدرة القراءة في هذا البحث ليس حرفيا ولكن القراءة فهم محتويات التفكير الموجود في النصوص العربية المقدمة إلى التلاميذ. ولذلك تستطيع الباحثة أن تنظر فعالية الأسلوب المستخدم في عملية التعلم والتعليم ويمكن أن ننظر ترقية قدرة التلاميذ في فهم محتويات النص المقدم إليهم.

هـ. أدوات البحث

المقياس في البحث يسمى بأدوات البحث. تستخدم أدوات البحث لقياس الظواهر العالمية أو المجتمعية المبحوثة. ويسمى الظواهر بمتغير على وجه الخصوص. (سوارديك، "Suardika" ٢٠١٢).

وأما الأدوات التي تستخدم الباحثة في هذا البحث فهي أدوات الاختبار الموضوعي الذي يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي بشكل الأسئلة متعددة الخيارات وتستخدم الباحثة الاستفتاء لمعرفة تنفيذ الأسلوب المختبر في هذا البحث.

أ. الاختبار

قال سوارديكي "Suardika" (٢٠١٢) إن الاختبار كأداة لجمع البيانات التي تتكون من الأسئلة المستخدم لقياس المهارة والعلم والذكاء والقدرة أو الاستعداد الطبيعي لدى شخص ما أو مجتمع ما.

أنواع الاختبار الذي يستخدم في هذا البحث هو الاختبار الموضوعي بشكل الأسئلة متعدّدة الخيارات الأربعة. وكانت الأسئلة تتكون من 15 سؤالاً. وإذا كان الجواب عن هذا السؤال صحيحاً، كان لكل سؤال درجة واحدة، ولا تمنح الدرجة إذا كان الجواب خطأً. والاختبار يكون مرتين وهما قبل إجراء عملية التعلم والتعليم وبعده. وأما شكل الاعداد وإعطاء درجة الاختبار فهو كما في الجدول 3.1:

الجدول 3.1

تركيب الاختبار وتقديره

تقدير	جواب التلميذ	السؤال	
١	صحيح	اختيار الأجوبة	نمرة السؤال
٠	خطأ		

تستخدم الباحثة لتقييم النتيجة مقياس الاختبار من نورغينطورو

"Nurgiantoro" (١٩٩٥ : ٣٩٩):

الجدول 3.2

مقياس الاختبار

الشرح	مقياس الاختبار
جيد جدا	10-8,5
جيد	8,4-7,5
مقبول	7,4-6,0
ناقص	5,9 -4,0
ناقص جدا	3,9-0

ب. الاستفتاء

تستخدم الباحثة في هذا البحث الاستفتاء بمقياس لكارث (likert) بشكل Check list. تعطي الباحثة الاستفتاء الفرقة التجريبية فقط، لكشف فعالية أسلوب تعلم CIRC لقدرة التلاميذ على القراءة في تعليم اللغة العربية.

Nuraeni, 2014

Efektivitas model pembelajaran Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) terhadap kemampuan membaca siswa dalam mata pelajaran Bahasa Arab
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

الجدول 3.3

صورة عامة الاستفتاء

العدد	نمرة الأسئلة	الأسئلة	النمرة
١	١	يحبّ التلميذ مادة القراءة	١
١	٢	يشعر تلميذ بمشكلة في مادة القراءة	٢
١	٣	رأي التلميذ بأسلوب التعليم في مادة القراءة	٣
٢	4-5	رأي التلميذ بأسلوب تعلم التعاون والتكامل في القراءة والتعبير (CIRC)	٤
٣	٦-٨	رأي التلميذ بفعالية أسلوب تعلم CIRC في تعليم القراءة	5
	٨	مجموع	

و. عملية تطوير الأدوات

1. اختبار الصدق

إن اختبار الصدق مقياس يظهر مستويات الصحة أو صلاحية الأداة.

ليقيس اختبار الصدق تستخدم الباحثة رموز طريقة ضرب العزوم للارتباط:

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N\sum X^2 - (\sum X)^2\}\{N\sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

(أريكونتو "Arikunto" ٢٠٠٦: ١٧٠)

البيان:

$$\text{معامل الارتباط} = r_{xy}$$

$$X = \text{درجة كل نمرة من كل المستجيب}$$

$$Y = \text{عدد الدرجة لجميع نمرة لكل المستجيب}$$

$$\Sigma X = \text{عدد الدرجة من كل نمرة لجميع المستجيب}$$

$$\Sigma Y = \text{عدد الدرجة لجميع نمرة لجميع المستجيب}$$

$$N = \text{عدد المستجيب في الاختبار}$$

وتدخل الباحثة نتيجة معامل الارتباط إلى الرموز uji-t وهو:

$$t = r \sqrt{\frac{n-2}{1-r^2}}$$

البيان:

$$t_{\text{hitung}} \text{ قيمة} = t$$

$$\text{معامل الارتباط} = r$$

$$\text{عدد المستجيب} = n$$

إذا كانت t_{hitung} إيجابية و ($t_{\text{hitung}} > t_{\text{tabel}}$) كانت معامل السّؤال صوابا

وإذا كانت t_{hitung} سلبية و ($t_{\text{hitung}} \leq t_{\text{tabel}}$) كانت معامل السّؤال غير صواب، وتحصل

t_{tabel} على مستوى الثقة 95% ($\alpha = 0,05$) مع درجات الحرية $(dk) = n-2$.

2. اختبار الثبات

استخدمت الباحثة اختبار الثبات لقياس مدى توفر المقياس يعطي التصور الصحيح عن قدرة شخص ما. كما قال أريكوننتو "Arikunto" (٢٠١٠): (١٨٨) إن اختبار الثبات هو ثبات الاختبار إذا كان مختبرا على الفاعل متساو. ويمكن للباحثة معرفة اختبار الثبات بالرموز ٢٠ K-R. وخطوته كما يلي:

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left(\frac{V_t - \sum pq}{V_t} \right)$$

البيان:

$$r_{11} = \text{ثبات الأداة}$$

$$k = \text{عدد الأسئلة}$$

$$v_t = \text{كل التباين}$$

=P = نسبة الفاعل بجواب صحيح (نسبة الفاعل الذي حصل على درجة ١)

$$P = \frac{\text{عدد الفاعل الذي حصل على درجة ١}}{N}$$

$$q = \text{نسبة الفاعل الذي حصل على درجة ٠}$$

قيمة كل التباين (V_t) يحسب برموز:

$$V_t = \frac{\sum Y^2 - \frac{(\sum Y)^2}{N}}{N}$$

(أريكونتو، "Arikunto" ٢٠١٠ : ١٨٤)

البيان:

$$\Sigma Y = \text{عدد لجميع درجة}$$

$$= N = \text{عدد المستجيب}$$

وحساب النتائج r_{11} مقارنة مع r_{tabel} في حالة مستوى الثقة ٩٥% و $dk =$

n-2. وإذا كانت $(r_{11} > r_{\text{tabel}})$ كانت الأدوات ثابت وإذا كانت $(r_{11} \leq r_{\text{tabel}})$ كانت

الأدوات تكون غير ثابت.

3. حساب درجة الصعوبة

أما درجة الصعوبة فتشير إلى أن السؤال سهل أو متوسط أو صعب.

ويمكن للباحثة أن تعرف درجة الصعوبة بالنظر إلى نسبة التلاميذ الذين يجيبون

السؤال صحيح، واستخدمت الباحثة رموز كما يلي:

$$P = \frac{B}{Js}$$

(أريكونتو، "Arikunto" ٢٠١٠ : ٢٠٨)

البيان:

$$p = \text{مؤشر الصعوبة}$$

$$= B = \text{عدد الفاعل بجواب صحيح}$$

$J_s =$ عدد المستجيب

لتحديد درجة الصّعوبة يمكن استخدام المعايير التالية:

الجدول 3.4

مقياس درجة الصّعوبة

فهرس درجة الصّعوبة	تقدير
$0,00 (<p \leq) 0,30$	صعب
$0,30 (<p \leq) 0,70$	متوسّط
$0,70 (\leq p \leq) 1,00$	سهل

(أريكونتو، "Arikunto" ٢٠١٠ : ٢١٠)

4. اختبار قوة التفريق

اختبار قوة التفريق هو قدرة السؤال تميّز على أن كفاءة التلاميذ الماهرين

وغيرهم.

لحساب اختبار قوة التفريق يمكن استخدام الرموز التالي:

$$D = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B} = P_A - P_B$$

(أريكونتو، "Arikunto" ٢٠١٠ : ٢١٣)

البيان:

$=B_A$ = عدد الفرقة العليا يجب صحيحا

$=B_B$ = عدد الفرقة السفلى يجب صحيحا

$=J_A$ = عدد الفرقة العليا

$=J_B$ = عدد الفرقة السفلى

$=P_A$ = نسبة الفرقة العليا يجب صحيحا

$=P_B$ = نسبة الفرقة السفلى يجب صحيحا

لتعيين السؤال كونه جيد أو غير جيد ولا بد أن يخذف السؤال غير جيد،

تستخدم الباحثة المقياس في الجدول 3.5:

الجدول 3.5

تقسيم اختبار قوة التفريق

تقدير	مقياس قوة التفريق
قيمة D سلب لا بد أن يخذف	سلب D
قبیح	$D < 0,20$
مقبول	$0,20 \leq D < 0,30$
جيد	$0,30 \leq D < 0,40$
جيد جدا	$0,40 \leq D$

(أريكونتو، "Arikunto" ٢٠١٠: ٢١٨)

ز. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات فيمكن أن تحصل الباحثة عليها بواسطة:

1. دراسة الكتب للحصول على النظريات المناسبة بأسلوب تعلم CIRC ونظريات القراءة المناسبة بهذا البحث.
2. الاختبار، اجمعت الباحثة في البحث بيانات من نتائج الاختبار (الاختبار القبلي والبعدي)، بشكل الأسئلة التي تقيس قدرة التلاميذ في التدريس حواصلهم الدراسية.
3. الاستفتاء، إعطاء الاستفتاء بعد المعالجة لدى الفرقة التجريبية، لمعرفة رأي التلاميذ عن استخدام أسلوب تعلم CIRC في عملية التعلم والتعليم.

ح. طريقة تحليل البيانات

قال سوحيرمان "Suherman" (٢٠١٢: ٣٢) إن طريقة تحليل البيانات تكشف عن خطوات التحليل والتقنيات التحليلية المستخدمة في كل مرحلة البحث. جرت طريقة تحليل البيانات في هذا البحث بعدما جمعت الباحثة البيانات من نتائج الاختبار (الاختبار القبلي والبعدي) في الفرقة التجريبية والفرقة الضابطة. وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

1. أدوات الاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي والغين)

تؤخذ الغين (*gain*) من تخفيض قيمة الاختبار البعدي والاختبار القبلي. ويهدف تحليل الترقية للرد على فرضية البحث، يعني بنظر عن وجود فعالية من أسلوب تعلم CIRC لتحسين قدرة التلاميذ على القراءة أم لا. وعندما حصلت الباحثة نتائج الاختبار القبلي والبعدي، ثم تعطي الباحثة اختبارات إحصائية لمعرفة درجات الاختبار القبلي والبعدي والمؤشر للترقية الطبيعية " *indeks gain ternormalisasi* " من حق، "Hake" (1999) برموز:

$$\text{Indeks Gain (g)} = \frac{\text{skor posttest} - \text{skor pretest}}{\text{skor maksimal} - \text{skor pretest}} \times 100 \%$$

إذا كانت ($g > 0,7$) كانت الترقية عالية

وإذا كانت ($0,3 < g < 0,7$) كانت الترقية متوسطة

وإذا كانت ($g < 0,3$) كانت الترقية ناقصة

2. اختبار استواء البيانات

والهدف من هذا الاختبار يعني لمعرفة هل البيانات لها توزيع طبيعية أم لا

باستخدام اختبار *Chi Kuadrat*. أما خطواته على النحو التالي:

✓ حساب المدى (R)

$R = \text{الدرجة الأعلى} - \text{الدرجة الأدنى}$ (سدجانا، "Sudjana" 1992: 47)

✓ تحديد عدد الفئات (k)

(سدجانا، "Sudjana" ١٩٩٢ : ٤٧)

$$k = 1 + 3,3 \log n$$

✓ حساب طول الفئة (p)

$$p = \frac{r}{k}$$

(مطندانج "Matondang" ١٩٩٢)

✓ تكوين الجدول التكراري

✓ حساب درجة المعدل

$$M = \frac{\sum f_i x_i}{\sum f_i}$$

(مطندانج "Matondang" ١٩٩٢)

البيان:

mean = M (معدل)

f_i = التكرار المناسب بعلامة x_i

x_i = علامة الفئة أو قيمة متوسطة من الفئة

✓ تحديد الانحراف المعياري (SD)

$$SD = \sqrt{\frac{n \cdot \sum f_i x_i^2 - (\sum f_i x_i)^2}{n(n-1)}}$$

(مطندانج "Matondang" ١٩٩٢)

البيان:

SD = الانحراف المعياري

f_i = التكرّر المناسب بعلامة X_i

x_i = علامة الفئة أو قيمة متوسطة من الفئة

n = عدد المستجيب

✓ حساب درجة ثمن قياس (Z)

$$Z = \frac{X_i - \bar{X}}{SD}$$

(مطندانج "Matondang" ١٩٩٢)

البيان:

Z = ثمن قياس

X_i = تحديد الفئات

\bar{X} = معدّل

SD = الانحراف المعياري

✓ حساب واسعة الفئة (L_i)

$$L_i = L_1 - L_2$$

البيان:

$$L_1 = \text{قيمة الفرصة الأعلى}$$

$$L_2 = \text{قيمة الفرصة السفلى}$$

✓ حساب تكرار الراجي (e_i)

$$e_i = L_i \cdot \sum f_i$$

✓ حساب χ^2 Chi-kuadrat كما قال أريكونطو "Arikunto" (2002: 259)

$$\chi^2 = \frac{(f_i \cdot e_i)^2}{e_i}$$

البيان:

$$\chi^2 = \text{قيمة Chi-kuadrat}$$

$$e_i = \text{تكرار الراجي}$$

$$F_i = \text{التكرّر المناسب بعلامة } X_i$$

ونتائج الحساب χ^2_{hitung} مقارنة مع χ^2_{tabel} في حالة مستوى الثقة 95%، و

$(dk) = k - 1$. وإذا كانت $(\chi^2_{hitung} < \chi^2_{tabel})$ كانت البيانات لها توزيع طبيعي.

3. اختبار متجانس البيانات

جرت الباحثة اختبار متجانس البيانات لمعرفة تباين المجتمع، هل المجتمع

له التباين المتساو. أما خطوته كما يلي:

✓ تكوين جدول قيمة من الفرقين

✓ يحسب التباين (S_i^2) من كل الفرقة

$$S_i^2 = \frac{\sum X_i^2 - (\sum X_i)^2}{N(N-1)}$$

(سدجانا "Sudjana" 1992 : 94)

✓ يحسب قيمة F

$$F = \frac{S_1^2}{S_2^2}$$

يحسب قيمة F_{hitung} مع درجة الحرية $(dk-1)$. إذا كانت $(F_{hitung} < F_{tabel})$ بمستوى

الدلالة $(\alpha = 0,05)$ كانت البيانات متجانسة.

4. اختبار t

جرت الباحثة هذا الاختبار الى معدّل من الاختبار البعدي وترقية للفرقة

التجريبية والفرقة الضابطة. أما خطوة اختبار t كما قاله سدجانا "Sudjana"

(2005: 239) كما يلي:

✓ يبحث الانحراف المعياري للمجتمعة برموز:

$$S_{gabungan} = \sqrt{\frac{(n-1)(S_1)^2 + (n-1)(S_2)^2}{n_1 + n_2 - 2}}$$

يبحث قيمة t برموز:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{S_{gab} \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

البيان:

قيمة معدل الفرق التجريبية = \bar{X}_1

قيمة معدل الفرق الضابطة = \bar{X}_2

S = الانحراف المعياري

n_1 = عدد التلاميذ الفرق التجريبية

n_2 = عدد التلاميذ الفرق الضابطة

تحديد مستوى الدلالة:

$$dk = n_1 + n_2 - 2$$

تحديد قيمة t من جدول

الإحصاء:

وبعد حسبت الباحثة اختبار t ، ثم حساب النتائج t_{hitung} مقارنة مع t_{tabel}

باستنتاج كما يلي:

إذا كانت ($t_{hitung} > t_{tabel}$) كانت H_0 مردود و H_a مقبول

وإذا كانت $(t_{hitung} \leq t_{tabel})$ كانت H_0 مقبول و H_a مردود

5. الاستفتاء

تؤدي الباحثة حساب نتيجة الاستفتاء بحسب عدد المستجيب الذي

يختار السؤال، ثم يغير العدد بشكل نسبة مئوية بطريقة كما يلي:

$$\frac{f}{n} \times 100\%$$

(سُدجانا و إبراهيم، "Sudjana dan Ibrahim" 2001)

البيان:

$$f = \text{تكرار الاجابة}$$

$$n = \text{عدد التلاميذ}$$

$$100\% = \text{نسبة مئوية}$$